1.F. 21336

مجلة
المجمع العلمي العربي

أيار وحزيران سنة ١٩٤٧ جمادى الآخرة وشهر رجب سنة ١٣٦٦

كنوز الأجداد

— ٣ —

عبد القاهر الجرجاني

٤٧١ — ٤٧٤

(ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الواحد)

خلاصة ما قال فيه مترجموه انه اخذ العربية عن ابي الحسين الفارسي النحوي ابن اخت ابي علي الفارسي وانه قرأ على القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني واغترف من بحره وكان اذا ذكره في كتبه تبجح به وشمخ بأنفه بالانتماء اليه وكان يرحل اليه من الآفاق ولقب بالنحوي وعدّ من كبار أئمة العربية وقال صاحب الطراز انه علم المحققين وأول من أسس قواعد علم البلاغة ذلك قيد الغرائب بالتقييد وفتح أزهاره من أكمامها وفتق ازراره بعد استغلاقها واستبهامها . وقالوا انه كان شافعي المذهب متكلماً على طريقة الأشعري مع تدين وورع ولم يخرج من بلده . وقالوا انه كتب كتباً في النحو منها شرح الايضاح في ثلاثين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مجلداً وله غيره . وأهم كتبه المطبوعة « دلائل الاعجاز » و « أسرار البلاغة » وبهما خلد اسمه في عالم الأدب . ودلائل الاعجاز صحيفة من الأدب العالي لم يكتب البيان ولا النحو ولا الفقه بمثل هذا اللسان العذب . ولا نجازف اذا قلنا ان جودة كلام عبد القاهر في تقرير القواعد والدساتير قل ان يدانيه فيه أحد من المصنفين ونعني بالمصنفين ارباب التواليف في قرون ازدهار اللغة والكتابة . تظن نفسك وأنت تتلو فصلاً من دلائل الاعجاز انك في كتاب ادب كتب بسلاسة وعذوبة لا في كتاب علم جاف يقرر حقائق ويأتي بمسائل فيحليها ، ويناقش مخالفيه ويغضب منهم ويغضبهم ، ويورد من الأمثلة ما يؤيد دعواه . وربما لا نعدو الحق اذا قلنا ان عبد القاهر كاتب القرن الخامس وهو اكتب من صديقه جار الله الزمخشري فجار الله انما اشتغل بمتن اللغة كثيراً وهذا انصرف الى البيان والتبيين وجمع بين صحة المباني وجودة المعاني . وخصلة أخرى وهي انك اذا قرأت صفحة من دلائل الاعجاز تعتقد لساعتك ان المؤلف من الرعيل الذين هضموا ما تعلموا وعرفوا كيف يحملونه الى من يحاولون تعليمهم وانه مارس علمه اي ممارسة وتدارسه أي مدارسة .

كان الجرجاني ينظم الشعر في بعض ما تتأثر به نفسه وعرفنا بالقليل الذي رووه عنه انه كان حانقاً على الأيام متبرماً بأهل زمانه فما عزوه اليه وهو مشهور قوله :

كبّر على العلم يا خليلي ومل الى الجهل ميل هائم
وعش بليداً تعش سعيداً فالسعد في طالع البهائم

وله في شكاية من أبناء الزمان واستبلاء نقصهم على فضله :

هذا زمان ليس فيـ ـه سوى النذالة والجهاله
لم يرقَ فيه صاعد الا وسُلّمه النذاله

وله أيضاً :

لا يوحشنك انهم ما ارتاحوا مما جلاه عليهم المدّاح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فهم كقوم علقت بازائهم بيض المرائي والوجوه قباح

ومن شعره :

لا تأمن النتفة من شاعر ما دام حيّاً سالماً ناطقا

فان من يمدحكم كاذباً يحسن ان يهجوكم صادقا

ذكروا له شعره ولم يذكروا كتابته وكتابته هي موضع السمو فيه ذلك لأنه لم يتول من أعمال السلطان ما تكتب له به شهرة وجرت عادة اصحاب التراجم ان يهتموا أبداً بتلقط شعر المترجم لهم اكثر من اهتمامهم بالتقاط نثر الناثرين وكتابة المنشئين .

ومن كلامه يصف كساد سوق الفضل في عصره : «ثم إنا وان كنا في زمان هو على ما هو عليه من احالة الأمور عن جهاتها وتحويل الأشياء عن حالاتها ونقل النفوس عن طباعها وقلب الحقائق المحمودة الى اضدادها ، ودهر ليس للفضل واهله لديه الا الشر صرفاً ، والغيظ بحتاً ، والا ما يدهش عقولهم ، ويسلبهم معقولهم ، حتى صار أعجز الناس رأياً عند الجميع من كانت له همة في ان يستفيد علماً او يزداد فهماً او يكتسب فضلاً او يجعل له ذلك بحال شغلاً .

الازدواج في كلام عبد القاهر اكثر من السجع واذا سجع فسجعه ينطوي على معنى آخر قد لا تجده في السجعة الأولى ، ورصف الألفاظ ومتانة التراكيب هو محل العجب في كلامه . ونرى ان عدم التكلف في ارسال جمله هو الذي سلس به بيانه . انظر اليه يقول في وصف اعجاز القرآن لا يخرج عما يقوله في درس او يحاور به شخصاً : فاذا كنت لا تشك في ان لا معنى لبقاء المعجزة بالقرآن الا ان الوصف الذي له كان معجزاً قائم فيه ابداً وان الطريق الى العلم به موجود والوصول اليه ممكن فانظر اي رجل تكون اذا انت زهدت في ان تعرف حجة الله تعالى ، وآثرت الجهل فيه على العلم ، وعدم الاستبانة على وجودها ، وكان التقليد فيها احب اليك ، والتعويل على علم غيره آثر لديك ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي الهوى عنك ، وراجع عقلك ، واصدق نفسك ، يبن لك فحش الغلط فيما رأيت ، وقبح الخطإ الذي توهمت . وهل رأيت رأياً أعجز ، واختياراً اتبح ، ممن كره ان تعرف حجة الله تعالى ، من الجهة التي اذا عرفت عنها كانت انور وأبهر ، وانوى واقهر ، وآثر ان لا يقوى سلطانها على الشرك كل القوة ولا تعلو على الكفر كل العلو .

ونختم الكلام في هذا العظيم ، ونحن معترفون بالعجز عن توفيته بعض حقه ، بقوله في خلط بعض المفسرين في عدم التفريق بين الحقيقة والمجاز في الألفاظ قال : ومن عادة قوم ممن يتعاطى التفسير بغير علم ان توهموا ابداً في الألفاظ الموضوعة على المجاز والتمثيل انها على ظواهرها فيفسدوا المعنى بذلك ويبطلوا الغرض ويمنعوا انفسهم والسامع منهم العلم بموضع البلاغة وبمكان الشرف وناهيك بهم اذا هم اخذوا في ذكر الوجوه وجعلوا يكثرون في غير طائل . هنالك ترى ماشئت من باب جهل قد فتحوه ، وزند ضلالة قد قدحوا به .

القاضي علي بن عبد العزيز

أبو علي

لم نعرف شيئاً عن حياة أبي الحسن علي بن عبد العزيز في طفولته وشبابه ، وغاية ما ترجموا له أنه ولد في جرجان ، وأخذ العلم عن بعض علماء نَيسابور ، وطَوَّف في العراق والشام وصار علماً في أنواع العلوم والآداب ، وأنه تولى القضاء ، وآخر منصب تولاه قاضي قضاة الريّ واتصل بالصاحب بن عَبّاد الوزير الأديب فكان لا يفارقه مقيماً وظاعناً ويقول إنه من أفراد الدهر في كل قسم من أقسام الأدب والعلم ، وقالوا إنه كان حسن السيرة صدوقاً في قضائه ، يقضي ويفتي على مذهب الشافعي وهو كصاحبه الصاحب معتزلي الرأي والمذهب . وكان أكثر أهل بلده جرجان في عصره حنفية والباقون شفعوية ، وللشيعة فيها جلبة وتقع فيها عصبيات على المذاهب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقالوا إن القاضي علي بن عبد العزيز كان يجمع خطَّ ابن مُقلة الى نثر الجاحظ ونظم البُحتُري ، فهو إمام في الصناعتين ، وإمام في الفقه عظيم ، ومؤرخ حجة ثبت ، وقد ألف في الفقه والتاريخ كما ألف في الأدب والشعر ، فهو غزير الفضل صحيح الحجة وديع النفس ، تامُّ المروءة جمُّ الوفاء ، سلمت يده من الرشا ، ونفسه من الدنايا ، وعرف كيف يقيم العدل ، ويذهب بعموم الفضل .

لا نعلم أي الملكتين كانت أقوى في القاضي ابن عبد العزيز الشعر أم النثر ؟ ولا أي الفضيلتين أرسخ في قلبه العلم أم العدل . وشعره سلس قرضه قصائد ومقطَّعات ولا سيما في الغزل ، ونثره السهل الممتنع . وما تُنوقل شعره القرن بعد القرن إلا لما فيه من حكم شائقة تتذوقها النفوس ، وقل أن يظفر بمثلها في كثير من دواوين الشعراء . وما كان لشعره طابعه الخاص إلا لأنه صورة من أخلاقه ، ومنزع من منازعه في الحياة ، ومما قال في وصف الشعر :

وما الشعر إلا ما استقر ممدحاً ... وأطرب مشتاقاً وأرضى مغاضبا
أطاع فلم توجد قوافيه نُفَّراً ... ولم تأته الألفاظ حسرى لواغبا

ومن شعره ما جرى مجرى الأمثال لأنه حوى إبداعاً ليس لغيره مثله ، ومنه قصيدته المشهورة التي يجب على كل من اتخذ العلم صناعة أن يجعلها دستوراً يسير عليه في حياته وهي :

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلاً عن موقف الذُّل أحجما
أرى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن أكرمته عزة النفس أكرما
ولم أقض حق العلم إن كان كلما ... بدا طمع صيرته لي سُلَّما
وما زلت منحازاً بعرضي جانباً ... من الذل أعتدُّ الصيانة مغنما
إذا قيل هذا منهل قلت قد أرى ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما
أنزهها عن بعض ما لا يَشينها ... مخافة أقوال العِدا فيمَ أولِمَا
فأصبح عن عيب اللئيم مُسَلَّما ... وقد رحت في نفس الكريم معظما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإني إذا ما فاتني الأمر لم أبت أقلب فكري إثره متندما
ولكنه إن جاء عفواً قبلته وإن مال لم أتبعه هلاً وليتما
وأقبض خطوى عن حظوظ كثيرة إذا لم أنلها وافر العرض مكرما
وأكرم نفسي أن أضاحك عابساً وأن أتلقى بالمديح مذمما
وكم طالب رقى بنعماه لم يصل إليه وإن كان الرئيس المعظما
وكم نعمة كانت على الحر نقمة وكم مغنم يعتده الحر مغرما
ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي لأخدم من لاقيت لكن لأخدما
أأشقى به غرساً وأجنيه ذلة إذاً فاتباع الجهل قد كان أحزما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالأطماع حتى تجهما
وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل من في الأرض أرضاه منعما
ولكن إذا ما اضطرني الضر لم أبت أقلب فكري منجداً ثم متهما
الى أن أرى ما لا أغص بذكره إذا قلت قد أسدى اليّ وأنعما

ومن مقطعاته :

ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب حليسا
ليس شيء أعز عندي من العلم فلا تبتغي سواه جليسا
إنما الذل في مخالطة النا س فدعهم وعش عزيزاً رئيسا

وقال :

وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق
إذا لم يكن في الأرض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن أين أرزق

وقال من آخر :

وقالوا توصل بالخضوع الى الغنى وما علموا أن الخضوع هو الفقر
وبيني وبين المال باب محرما عليّ الغنى نفسي الأبية والدهر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا من الشعر الذي يشعر بعظم نفس صاحبه ، ولم يتناقل شعره في الغزل والمديح على رقته تناقل شعر المجيدين مثله ، ولكن هذه المعاني وهذه الحكم عزت في شعر الشعراء فأصبحت كحكم المتنبي من خير ما حمله ديوانه .

أما نثره فهو مرسل على الأغلب ، تقرأ صفحات بارعة منه في كتابه الوساطة بين المتنبي وخصومه في شعره . ومثله جدير بأن يدافع عن شعر شاعر عظيم وهو شاعر يعرف من أين تؤكل الكتف ، يعرف بعلمه وتوسعه في صناعة الكتابة ، كيف يورد حجته ويصدرها بهذا البيان المرقص المطرب . والسبب في دفاع القاضي ابي الحسن عن المتنبي أن الصاحب بن عباد لما عمل رسالته في إظهار مساوى المتنبي عمل هو كتاب الوساطة ، ولم تمنعه صلته بالصاحب عن رده عليه رأيه ، وما حالت الصداقة دون تزييف رأيه ، والحق أولى بالصداقة من كل صديق .

وفي هذا الكتاب كما قال الثعالبي « أحسن وأبدع وأطال وأطاب ، وأصاب شاكلة الصواب ، واستولى على الأمد في فصل الخطاب ، واعرب عن تبحره في الأدب ، وعلم العرب ، وتمكنه من جودة الحفظ وقوة النقد » . وكتاب الوساطة من أجمل كتب النقد الأدبي لا نعرف له مثيلاً قبله ، وكأنه تنبأ بطرق الغربيين في نقدهم في العصور المتأخرة ، وأوضح لهم المنهاج فساروا عليه وتوسعوا فيه . رد في كتابه أجمل رد على من تحاملوا على المتنبي ، وأسقطوه بغير حق . وعرض فيه لجمال هذا الشعر وإبداعه وحكمه وبدائعه ، وما تأخر عن إيراد ما يرذل من شعره . ومما قال فيه : « وقد نجد كثيراً من أصحابك ينتحل تفضيل ابن الرومي ويغلو في تقديمه ، ونحن نستقري القصيدة في شعره ، وهي تناهز المائة أو تربي أو تضعف ، فلا نعثر فيها إلا بالبيت الذي يروق أو البيتين ثم قد تسنح قصائد منه وهي واقعة تحت ظلها جارية على رسلها ، لا يحمل السامع منها إلا على عدد القوافي وانتظار الفراغ ، وانت لا تجد لأبي الطيب قصيدة تخلو من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أبيات تختار ومعان تستفاد ، والفاظ تروق وتعذب ، وإبداع يدل على الفطنة والذكاء ، وتصرف لا يصدر إلا عن غزارة واقتدار . ولو تأملت شعر أبي نواس حق التأمل ، ثم وازنت بين انحطاطه وارتفاعه ، وعددت منفيّه ومختاره ، لعظمت من قدر صاحبنا ما صغرت ، ولأكبرت من شأنه ما استحقرت ، وعلمت أنك لا ترى لقديم ولا محدث شعراً أعم اختلالاً ، وأقبح تفاوتاً وأبين اضطراباً ، وأكثر سفسفة ، وأشد سقوطاً من شعره ، هذا وهو الشيخ المقدم ، والامام المفضل ، الذي شهد له خلف وأبو عبيدة والأصمعي ، ونشر ديوانه الكميت ، فهل طمست معايبُه محاسنَه ، وهل نقص رديئه من قدر جيده ؟

وتلطف واحتاط قائلاً إنه لم يدعُ الإحاطة بشعر الأوائل والأواخر ، بل لم يزعم انه نصفه سماعاً وقراءة . قال وإنما اجسر في الوقت بعد الوقت فأقدم على هذا الحكم انقياداً للظن ، واستنامة إلى ما يغلب على النفس ، فأما اليقين الثقة والعلم والإحاطة فمعاذ الله أن أدعيه ، ولو ادعيته لوجب أن لا تقبله مع علمك بكثرة الشعراء ، واختلاف الحظوظ وخمول أكثر ما قيل ، وضياع جلّ ما نقل ، وأظنك قد سمعت وانتهى الى علمك أن البحتري أسقط خمسمائة شاعر في عصره فما يؤمنني من وقوع بعض أشعارهم الى غيري وما يدريني ما فيها » .

هذا ما عرف من حال القاضي العظيم ، والمجال لا يتسع لإيراد شواهد من كلامه ، وفي كتاب الوساطة نموذج مهم منه يرجع اليه من شاء .

الزمخشري

(ابو القاسم محمود بن عمر)

ولد ابو القاسم الزمخشري سنة ٤٦٧ في قرية كبيرة من قرى زمخشر من بلاد خوارزم وأخذ العلم في بخارى وورد بغداد غير مرة وأخذ الأدب عن ابي الحسن علي ابن المظفر النيسابوري وتخرج بأبي نصر محمود بن جرير الضبي الاصفهاني . وكان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا وحيد دهره في علم اللغة والنحو والطب وهذا رجل عظيم اشتهرت به بلده وأنشأ لها فضله اسمًا باقيًا بقاء كتبه ، أقام بخوارزم مدة وتخرج به جماعة من الأكابر منهم الزمخشري ، وهو الذي ادخل الى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها ، فاجتمع عليه الخلق لجلالته وتذهبوا بمذهبه ، ومنهم الزمخشري وكان حنفيًا فأخذ بمذهب اهل العدل والتوحيد وجاهر به .

أخذ ابو القاسم عن كثير من الشيوخ في خوارزم والعراق وجاور في مكة فتلقب بجار الله وفخر خوارزم . وما منعه من التنقل في البلاد ما كان من عاهة في رجله وكان أصابه في شبابه خراج فيها فقطعها ووضع عوضها رجلاً من خشب . وكان مقبولاً من القلوب كثير الأصحاب والتلامذة وعلل هو اشادة العلماء والشعراء بذكره بما رأوا من حسن النصح للمسلمين وبلوغ الشفقة على المستفيدين ، وقطع المطامع ، وعزة النفس ، والاقبال على خويصته . فهذه الصفات أورثته مكانة زادت في الاقبال عليه وحببت الأخذ عنه والانتفاع بكتبه .

كان جار الله اماماً في التفسير ، وتفسيره الكشاف من خير التفاسير ، وهو المعتمد عند أكثر طلاب هذا العلم في عصرنا هذا وقبله ، وكتابه « أساس البلاغة » وفيه فرق بين الحقيقة والمجاز آية في التحقيق . واشتهر له بالطبع كتب أخرى وهذان الكتابان أجلها . ومن كتبه « الفائق في غريب الحديث » لم يقتصر فيه على احاديث الرسول بل تعرض لشرح احاديث الصحابة والتابعين وتابعيهم فهو كتاب في بليغ القول جيد كأساس البلاغة على حروف المعجم وشرحه ومن كتبه مقدمة الأدب ومقاماته واطباق الذهب في المواعظ والخطب واعجب العجب شرح لامية العرب وكتاب الجبال والأمكنة والمياه والكلم النوابغ أو نوابغ الكلم والمفصل في صناعة الاعراب وكلها مفيدة لا تخرج على اللغة والاعراب والمفصل أمتنها وأفيدها لما حمل من شواهد تدعم القواعد ، أما طريقته في الانشاء فطريقة اهل القرن الخامس والسادس إلا انها تنم عن تمكنه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في اللغة تمكناً عظيماً . ونعني بهذه الطريقة اعتماده على التسجيع في كلامه حتى كاد يأتي على محاسن كلامه ويذهب برونق بلاغته ، ولا نحيل القارئ إلا على مقدمتي الكشاف والأساس وهما كتاباه الخالدان ولو عرتا من السجع لاستجمعتا أسباب الكمال كله ، وكذلك مقاماته وأطواقه ونوابغ كله . أما اضطلاعه باللغة فهو اضطلاع اللغوي الذي تمثل ما نقل وبوبه ونسقه وأبرزه في قالب اخرجه من جفاف اللغة بعض الشيء .

ان من يطالع كتب الزمخشري يستفيد لغةً والفاظا وتراكيب فصيحة أما البلاغة وهي في السبك فأمر ثان ذلك لأن عصره متأخر . وهو يقصد في الكشاف والمفصل ومقدمة الأدب امداد من يريد اتقان العربية بالمادة الأولى اللازمة أولاً ثم هو وان درس الزمخشري دراسة عظيمة قلّ ان يتيسر مثلها لغير أبناء العربية لا يخرج عن كونه أعجمياً وبيئته غالبة عليه على كثرة مقامه في بلاد العرب ، قالوا وكان لا ينطق بلغته الأصلية الا اذا اراد ان يشرح شيئاً لمن يأخذون عنه والا فهو يتكلم العربية وقد فاخر في مقدمة المفصل بنفسه فقال : الله احمد على ان جعلني من علماء العربية . وجبلني على الغضب للعرب والعصبية . وحمده على ان لم ينضو الى لفيف الشعوبية قال : ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون أن يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربه ، لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الأبلج ، وزيغاً عن سواء المنهج ، والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علماً من العلوم الاسلامية فقهيا وكلاميا وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بيّن لا يزيغ .

ان الرجل الذي ضرب به المثل في علم الأدب وكان الغاية في ادب النفس والعزوف عن الدنيا لم يخل من حساد أيضاً ومن كلامه يخاطبهم :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا سألوا عن مذهبي لم أبح به واكتمه كتمانه لي أسلمُ
فان حنفياً قلت قالوا بأنني ابيح الطلا وهو الشراب المحرم
وان مالكياً قلت قالوا بأنني أبيح لهم اكل الكلاب وهم هم
وان شافعياً قلت قالوا بأنني أبيح نكاح البنت والبنت تحرم
وان حنبلياً قلت قالوا بأنني ثقيل حلولي بغيض مجسم
وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم
تعجبت من هذا الزمان وأهله فما احد من ألسن الناس يسلم
وأخرني دهري وقدّم معشراً على انهم لا يعلمون وأعلم
وقد أفلح الجهال ايقنت انني انا الميم والأيام افلح اعلم

وقال :

زمان كل حب فيه ضِب وطعم الخلّ خلٌّ لو يذاق
لهم سوق بضاعته نفاق فنافق فالنفاق له نفاق

ان ما خلفه الزمخشري من مصنفاته لاغنية لطالب لغة العرب عن تدارسه كلما عرض له مشكل من مشاكلها لأنها كلها منسوجة اجمل نسج مرتبة خير ترتيب واضحة كل الايضاح ليست بالمطولة حتى يملها الطالب ولا بالمختصر حتى ينقطع دون بغيته ومن حفظ الكشاف والأساس والفائق والمفصل جاء منه عالم لا يحتاج الى أشياء كثيرة أخرى .

توفي الزمخشري بجرجانية خوارزم سنة ٥٣٨ .

محمد كرد علي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net